

هل هناك تضارب: السماء أولاً أم الأرض؟ | فاضل سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. طيب الشبه دى بقى من الشبهات الخطيرة جداً واللى بتتردد كتير قوي هي شبهة ان هناك آآ تضارب في القرآن الكريم بين آآ الآيات. احياناً الآيات تذكر ان الأرض الاول ثم السماوات خلقت ثم آآ آيات اخرى بتتكلم عن - 00:00:00 ان السماوات الاول ثم الأرض خلقت ثم آيات تقول للاتنين اتخانقوا مع بعض قال لك السيناريو الاول ان الأرض اولاً آآ هو الذي خلق لكم ما في الأرض جمياً ثم استوى إلى السماء فسوى هنا سبع سماوات ثم تفید الترتيب على التراخي. طيب - 00:00:20 ايضاً هناك قل انكم لتكفرون بالذى خلق الأرض في يومين وتجعلون له انداداً. ذلك رب العالمين. وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى إلى السماء وهي دخان. فقال لها وللأرض انتيا طوعاً او كرها. قالنا اتينا - 00:00:44

فقضاهن سبع سماوات في يومين وواحى في كل سماء امراً وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظاً ذلك تقدير العزيز العليم يا سيدى 00:01:05 بيقول لك سـمـ ثم استوى إلى السمـاءـ ثم تـرـيدـ التـرـتـيـبـ عـلـىـ التـرـاـخـيـ طـيـبـ يـبـقـىـ دـهـ السـيـنـارـيـوـ اـلـأـوـلـ انـ الـأـرـضـ اـلـأـوـلـ وـبـعـدـ كـدـهـ السـماـ وـطـبـعـاـ دـهـ -

بيقول لك العلم الحديث واصل ان ده مش صحيح. طب السيناريو الثاني اللاتنين مع بعض اولم يرى الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رتقا ففتقناهما. يبقى اللاتنين مع بعض. السيناريو الثالث - 00:01:24 اولاً ثم الأرض يقول لك هو ده الواقع من الناحية العلمية اللي العلم بيقول كده انت اشد خلقاً ام السماء؟ بناها؟ رفع سمكها فسوها. وده السماء. واغطش ليها وآخر ضحاهـا - 00:01:40

والارض بعد ذلك دحاهـاـ اخرج منها ماءـهاـ ومرعـاهـاـ هو ما عندـوـشـ مشـكـلـةـ معـ الـاـخـيـرـةـ الاخـيـرـةـ هو ده للعلم بيقوله ان الأرض جـتـ بعد السـماـ وـبـعـدـ كـدـهـ طـيـبـ المشـكـلـةـ هـنـاـ انـ ثـمـ - 00:01:54

بتـفـيـدـ التـرـتـيـبـ كـدـهـ يـبـقـىـ التـرـتـيـبـ مـرـةـ الـأـرـضـ قـبـلـ السـماـ وـمـرـةـ السـماـ قـبـلـ الـأـرـضـ اـلـأـوـلـ العـلـمـ وـفـيـ بـدـاـيـةـ الـخـلـقـ الـقـرـآنـ اـمـرـنـاـ لـمـاـ لـمـاـ نـيـجـيـ 00:02:13 نـتـكـلـمـ عـلـىـ بـدـاـيـةـ الـخـلـقـ الـقـرـآنـ قـالـ لـنـاـ اـيـهـ؟ـ عـشـانـ نـعـرـفـ الـخـلـقـ اـبـتـدـىـ اـزـايـ -

انـهـيـ سـوـرـةـ فـيـهـمـ وـالـصـورـةـ التـانـيـةـ نـهـمـلـهاـ لـاـنـهـاـ مـتـضـارـيـةـ لـخـالـصـ الـقـرـآنـ اـمـرـنـاـ اـنـ اـحـنـاـ نـنـظـرـ فـيـ التـلـسـكـوـبـاتـ وـنـخـشـ الـمـعـاـمـلـ فـيـ الـجـامـعـاتـ وـلـيـسـ فـيـ اـيـاتـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ سـنـجـدـ بـدـاـيـةـ الـخـلـقـ الـكـلـامـ دـهـ مـيـنـ - 00:02:33

ربـناـ اللـيـ قـالـ كـدـهـ.ـ فـيـنـ؟ـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ.ـ قـلـ قـلـ يـاـ مـحـمـدـ اـمـرـهـمـ سـيـرـوـاـ فـيـ الـأـرـضـ فـانـظـرـوـاـ كـيـفـ بـدـأـ الـخـلـقـ.ـ وـلـيـسـ فـيـ مـجـالـسـ الذـكـرـ وـلـاـ مـجـالـسـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ الـقـرـآنـ نـفـسـهـ بـيـأـمـرـ بـكـدـهـ - 00:02:54

لـيـهـ؟ـ الـقـرـآنـ كـتـابـ هـدـاـيـةـ وـلـيـسـ كـتـابـ عـلـمـ وـلـاـ فـلـكـ وـلـاـ جـيـوـلـوـجـيـ اـتـنـيـنـ هـذـهـ الـأـمـوـرـ تـمـ الـاـشـاـرـةـ إـلـيـهـ بـصـورـةـ مـخـتـصـرـةـ جـدـاـ فـيـ كـلـمـاتـ مـعـدـوـدـةـ اوـ اـيـاتـ مـعـدـوـدـةـ.ـ فـكـيـفـ اـسـتـخـلـصـ مـنـهـ اـكـتـشـافـاتـ عـلـمـيـةـ - 00:03:10

تلـاتـةـ لـجـهـلـنـاـ بـالـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ مـثـلـاـ ثـمـ لـاـ تـفـيـدـ التـرـتـيـبـ فـيـ جـمـيعـ الـاحـوالـ رـاجـعـ كـتـابـ الـجـنـيـ الدـانـيـ فـيـ حـرـوـفـ الـمـعـانـيـ بـتـاعـ آـآـ وـاحـدـ اـسـمـهـ آـآـ خـلـيـنـيـ الـكـتـابـ كـانـ مـفـتوـحـ عـنـدـيـ اـهـوـ - 00:03:29

سـيـديـ دـهـ كـتـابـ بـتـاعـ وـاحـدـ اـسـمـهـ اـيـهـ بـقـىـ رـائـعـ.ـ اـبـنـ اـمـ قـاسـمـ الـمـرـادـيـ مـعـرـفـ.ـ اـبـنـ اـمـ قـاسـمـ الـمـرـادـيـ دـهـ اـحـدـ اـكـبـرـ عـلـمـاءـ الـلـغـةـ وـكـتـبـ كـتـابـ كـامـلـ فـيـ الـحـرـوـفـ بـسـ.ـ حـاجـةـ رـوـعـةـ جـدـاـ.ـ بـيـتـكـلـمـ مـسـلـاـ عـنـ مـعـانـيـ الـحـرـوـفـ.ـ كـلـ حـرـفـ لـهـ مـعـانـيـ مـشـ معـنـىـ.ـ مـعـانـيـ مـخـتـلـفـ الـهـمـزـةـ مـسـلـاـ - 00:03:46

الهمزة تكون معناها التسوية التسوية بين حاجات سواء عليهم آآ اندرتهم ام لم تذرهم المعنى الثاني للهمزة. التقرير انت قلت للناس اتخذوني ؟ التوبيخ الذهبتكم في حياتكم الدنيا آآ في ايضا تقرير وتوبيخ مع بعض - 00:04:12

الم نربك فينا وليدا ولبشت فينا من عمرك سنين المعنى الرابع التحقيق آآ المستم آآ خير من ركب المطابيا مسلا آآ السادس التهديد الم نهلك الاولين ؟ هذا تهديد. الخامس السابع التذكير انه يفكرك بحاجة. الم يجذك يتيمها فاوى ؟ ده مش سؤال - 00:04:35 ربنا منتظر اجابة ؟ لأ هو بيذكر الرسول عليه الصلاة والسلام. الم يجذك يتيمها فاوى المعنى التامن التعجب آآ زي مسلا المتر ان الله انزل من السماء ماء آآ ده ده تنبئه - 00:05:01

المعنى اللي بعد كده الاستبطاء يعني هو ايه الحكاية ؟ ما لكم على مهلكم كده. الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق آآ التعجب ما جبناش المثال بتاعه. الم ترى الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم - 00:05:21

معنىعاشر للهمزة الانكار اصطفى البنات على البنين اما اتكلم في ثمة قال لك ان هناك علماء لغة كبار زي قطراب والاخشن وارجو مراجعة هذه الاسماء في علم اللغة عشان دي اسماء كبيرة جدا. تطرف بالزات - 00:05:45

الو ان ثم عاطفة كالواو تماما ولا تفيد الترتيب. مش كل مرة ثم هتفيد الترتيب خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها معروف ان هو النفس الوحيدة جعل منها زوجها وبعد كده خلقنا - 00:06:07

ايضا قول الشاعر ان من ساد ثم ساد ابوه ثم قد ساد قبل ذلك جده. ثم الترتيب ازاي ؟ وهي جاية بعدها ثم قبل ذلك ثم قبل ذلك طيب هنا بقى شرحوها لنا فيه واحد من علماء اللغة اسمه ابن عصفور - 00:06:29

بيقول ما ذكره القراء من ان المقصود بثم ترتيب الاخبار. ولا ترتيب الشيء في نفسه. يعني ايه ؟ يعني كانه يقول اسمع مني هذا الذي هو وكذا ثم اسمع مني هذا - 00:06:50

فيبرتب الاخبار مش بيرتب الاشياء نفسها. فممكن الخبر الثاني بيقول لك ثم اسمع مني الموضوع دووة. ويكون الموضوع ده جه قبل الموضوع الاولاني. هذا المثال هيوضح لكم اكتر وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ربنا بيكلم المؤمنين واتباع سيدنا محمد واتباع كل الانبياء - 00:07:10

منهم اتباع سيدنا محمد. بيقول لنا ايه ؟ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. ذلك وصاكم به لعلكم تتقوون ثم اتبينا موسى الكتاب تماما. ايه ده ! ايه ده ! ثم اتبينا موسى ازاي ! ده موسى قبل سيدنا محمد بتلات تلاف سنة - 00:07:30

هذا ثم في الاخبار يعني يا جماعة هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله ثم اسمعوا بقى الموضوع ده. اتبينا موسى الكتاب. هذا ترتيب الاخبار. طيب. لما يكون في كلام عن السماوات والارض بقى انا بتوقف تماما. ليه بقى - 00:07:53

مش بس لان مش جهلي باللغة العربية لان احنا عندنا ذهن جغرافي زيادة عن اللزوم. كلمة الارض عندنا يعني كوكب الارض مين قال لك الارض هي كوكب الارض ؟ الارض كل شيء بنقف عليه. كل شيء حد بيقف عليه - 00:08:11

اول ما تذكر كلمة الارض بنستحضر على طول خريطة القارات الخمسة ده الارض وکأن القرآن يقصد ذلك اقول لكم على حاجة في الترجمة الجديدة اللي هننزلها الارض مترجمينها لاند مش هيرس عشان خاطر العقلية الجغرافية دي تقف شوية. حتى كلمة - 00:08:30

يعني مسلا رب العالمين خليناها لان كلمة عالم مش معناها العالم اللي هو قناة الخمسة كلمة نفسها لها جغرافية موجودة عندنا في ذهنتنا. ماشي ؟ القرآن يا جماعة عشان تتدبره ونحاول نفك شفترته - 00:08:49

آآ لازم ان احنا نقرأ السياق ونعرف ان لازم نتعامل معه بطريقة طريقة استلهام الحكمه وليس بتعالي وغرور وکأننا مؤهلين ان احنا نحكم على القرآن. القرآن غلط هنا. القرآن عجز هنا عن انه يجيبي الدليل. القرآن لأ - 00:09:11

ده اعجز اساطير اللغة. نقوم احنا نيجي نحكم عليه كده واحنا بمستوانا التعبان ده ولغويها ومستوانا التعبان دوا الفهم وكده لا طبعا عقلنا عنده حدود. لذلك طالما ثبت عندنا ان القرآن من عند الله يجب الوقوف امامه - 00:09:35

بااحترام ومحاولة تشغيل الذهن والعقل في كل كلمة عشان نفك الشفرة ونستلهم الحكمة وليس للحكم عليه. اذا بدأنا دخلنا على بدخلة الحكم الذي يحكم على القرآن او الناقد الادبي اللي هيمنقده - 00:09:55

ه تكون النتيجة خطيرة جدا جدا جراكم الله خير. وان شاء الله الحلقة الجاية يمكن تكون الحلقة الاخيرة بقى ه تكون عن ايه كل التفاسير دي والل蜚ظ اللي اتقال كده انا اسف يعني ان انا باقول الل蜚ظ ده. الفشل من عنده هو - 00:10:13

ان احنا مش فاهمين مش من عندنا احنا. كان ممكن ينزل تفسير من عنده كان ممكن ربنا ينزل التفسير من عنده كان ممكن. ايه اللي يمنع كان هيبقى افضل ان ربنا ينزل التفسير من عنده - 00:10:29

هل لو ربنا نزل تفسير كان سيفيني عن كل التفاسير الثانية؟ طبعا كان سيفيني لكن ايه المشكلة في كده الحلقة القادمة باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:43